[259] فرغنا مما أمرتنا به. قال: فأصبحنا من الغد، فوجدناه في رواقه جالسا، فبقينا متحيرين. (1) 188 / 24 - وعنه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن بعض أصحابنا، قال: قال أبو جعفر لحاجبه: إذا دخل علي جعفر بن محمد فادخل واقتله قبل أن يصل إلي. قال: فدخل أبو عبد ا (عليه السلام) فجلس. قال: فأرسل إلى الحاجب فدعاه، فنظر إليه وأبو عبد ا (عليه السلام) قاعد، ثم قال لي: عد إلى مكانك. وأقبل يضرب بيده على الاخرى. فلما قام أبو عبد ا (عليه السلام) وخرج دعا حاجبه فقال: بأي شئ أمرتك ؟ قال: لا وا، ما رأيته حيث خرج، ولا رأيته وهو قاعد عندك. (2). 189 / 25 - وعنه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن محمد بن عمرو بن ميثم، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد ا (عليه السلام) أنه خرج إلى ضيعة له مع بعض أصحابه، فبينا هم يسيرون إذا ذئب قد أقبل عليه (3) فلما رأى غلمانه أقبلوا إليه، قال: دعوه، فإن له حاجة. فدنا منه حتى وضع كفه على دابته، وتطاول بخرطمه (4)، وطأطأ رأسه أبو عبد ا (عليه السلام)، فكلمه الذئب بكلام لا يعرف، فرد عليه أبو عبد ا (عليه السلام) مثل كلامه، فرجع يعدو. فقال له أصحابه: قد رأينا عجبا ! فقال: إنه أخبرني أنه خلف زوجته خلف هذا الجبل في كهف، وقد ضربها الطلق، وخاف عليها، فسألني الدعاء لها بالخلاص، وأن يرزقها ا ذكرا يكون لنا وليا ومحبا، فضمنت له ذلك.

---

(1) مدينة المعاجز: 392 / 116. (2) كشف الغمة 2: 191. (3) في " ع ": إليه. (4) الخرطم: لغة في الخرطوم، وهو الانف، وقيل: مقدمه " لسان العرب - خرطم - 12: 173 ".